على كتاب الأحرف سبل السلام وجامع الترمذي وبهجة المحافل للمنذري وغير ذلك
وقرأ على شيخنا العلامة فخر الدين عبد الله بن محمد السرحي والقاضي صفي الدين أحمد
ابن حسين العمري وغير هؤلاء وأخذ عن صاحب الترجمة في الأيام القريبة وهو ذكي
مقبل على العلم وملازم للتدريس بجامع صنعاء ومسجد الفليحي نفع الله به كما نفع بسلفه
في القاضي العلامة جمال الدين علي بن حسين بن علي العمري هو نجل صاحب الترجمة
ومولده سنة ١٣٠٦ وقرأ على صنوه العلامة البدر محمد بن حسين العمري وعلى والده وأجازه
إجازة عامة وقرأ على القاضي علي بن حسين المغربي والسيد العلامة علي بن أحمد السدمي
والقاضي العلامة إسمعيل بن عبد الله المجاهد وغيرهم وتولى فصل كثير من الخصومات
ورحل مع سيف الإسلام البدر محمد بن الإمام إلى روما عاصمة إيتاليا سنة ١٣٤٦ هـ
وأنابه على لواء الحديدة أيامًا ورحل مع سيف الإسلام الحسين إلى أوربا في سنة ١٣٥٦
ثم إلى اليابان ودخل طوكيو عاصمة اليابان ثم عاد مع سيف الإسلام مرة أخرى
إلى أوربا وزار كثيرًا من العواصم والمتاحف وأخبر القاضي جمال الدين بكثير مما رأى
من العجائب وقد نقلنا عنه وعن السيد العلامة الحسين بن محمد الكبسي نبذة نافعة
في الرحلة ضمناها في التاريخ العام وهو عند التحرير نائب مناب سيف الإسلام
عبد الله بن الإمام على لواء الحديدة وله مكارم أخلاق وشرف نفس ومروءة يعز
وجودها. في السيد العلامة الحافظ جمال الدين علي بن حسين بن عبد الله الشامي
سبق رفع نسبه عند ذكر صنوه السيد العلامة عبد الرحمن بن حسين وهو عند التحرير
حاكم مدينة ذمار وما حولها ولاه مولانا الإمام القضاء في كثير من البلدان
اليمنية وكان سابقًا من حكام ديوان الاستئناف وقرأ بجبل الأهنوم لدى المولى
العلامة لطف الله بن محمد شاكر والعلامة صفي الدين أحمد بن عبد الله الجنداري
وأخذ عن صاحب الترجمة سنة بضع وثلاثين في علم الحديث وغيره وسمعت ذكر إجازته
له مع صنوه السيد العلامة عبد الرحمن بن حسين وله ولد نجيب اسمه السيد محمد بن علي
وهو سبط السيد الهمام محمد بن علي الشامي عامل بلاد خولان والحدا سابقا في السيد
العلامة المحقق الحافظ علي بن حمود بن محمد بن شرف الدين سبق ذكر والده ورفع نسبه
إلى الإمام شرف الدين والمذكور حاكم بلاد كوكبان عند التحرير وهو من أعيان العلماء
في التحقيق وجودة التدقيق والعمل بالدليل فيما يخصه وأخذ عن والده وشيخ الإسلام
القاضي علي بن علي اليماني وأخذ عنه كثير من أهل العلم وهو ملازم للتدريس
مع القيام بأعمال القضاء وتولى أعمالًا مرسومة لمولانا الإمام منها فتح مدينة
باجل آخر أيام الأدارسة وتولى أعمال بلاد زبيد مدة يسيرة وأخذ عن صاحب
الترجمة بالإجازة وله ولد نجيب اسمه أحمد [illegible] أما صنوه السيد العلامة
الهمام يحيى بن حمود فتوفي قبل التاريخ في السيد العلامة جمال الدين علي بن زيد

الحوثي مولده بمدينة حوث في بضع وتسعين ومائتين وألف ورحل إلى صنعاء مع صنوه شيخنا
السيد العلامة محمد بن زيد الحوثي وقرأ بها على كثير من الأعلام وأخذ في شرح الأزهار
عن صاحب الترجمة وتولى السيد علي بن زيد بعض الأعمال لمولانا إمام العصر في بلاد حاشد
وهو ممن وظائف [illegible] رضي الله عنه ظهر قلب وهو عند التحرير يتولى فصل بعض الخصومات التي ترد إلى
حاكم ناحية بلاد البستان غربي صنعاء في السيد العلامة النجيب علي بن عبد الله
ابن إبراهيم سبق ذكر والده ورفع نسبه وأخذ المذكور عن والده وقرأ بمدينة
السودة على الحاج محسن السودي وعمه السيد العلامة قاسم بن إبراهيم
وأخذ بصنعاء عن شيخ الإسلام القاضي علي بن علي اليماني والقاضي العلامة
عبد الوهاب بن محمد المجاهد والسيد العلامة زيد بن علي الديلمي وغير هؤلاء وأخذ
عن صاحب الترجمة وولاه الإمام القضاء بالسوادية من بلاد رداع ثم أعمال
ناحية مفحق وكتب مدة في ديوان الاستئناف وهو عند التحرير عامل
على بعض نواحي حجة في المولى العلامة الحافظ الحجة المحقق لعلم المعقول
والمنقول والفروع والأصول شيخ الإسلام وزينة الأيام القاضي جمال الدين
علي بن علي بن أحمد اليماني مولده سنة ١٢٧٢ وتخرج بوالده وقرأ على مشائخ
عصره منهم رئيس العلماء السيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي والقاضي العلامة محمد
ابن أحمد العراسي والسيد العلامة إسمعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد
ابن محمد بن إسحق والسيد العلامة قاسم بن حسين بن المنصور والشيخ الزاهد
الماسي عبد الله والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي وأخذ عن صاحب الترجمة
في حاشية السيد على الكافية وشرح القواعد لابن هشام وأخذ عن العلامة
أحمد بن رزق السياني وغير هؤلاء وتبحر في المعارف وجد واجتهد وحفظ المختصرات
من أيام صغره ولم يترك درسها في أيام الكبر ودرّس بجامع صنعاء وأخذ
عنه جماعة من الأعلام منهم مولانا خليفة العصر المتوكل على الله والوالد العلامة
صفي الدين أحمد بن محمد الجرافي وغيرهما وفي سنة ١٣٠٨ هاجر من مدينة صنعاء إلى
القفلة من بلاد حاشد بعد دعوة الإمام المنصور بالله فتلقاه مولانا الإمام
المنصور بالله محمد بن يحيى والد إمام العصر رضي الله عنه بكل إجلال وتكريم
ونصبه في مقام شيخ الإسلام وأطلق عليه هذا اللقب وهو جدير بذلك واستقر
أول الأمر بوادعة من بلاد حاشد وأخذ عنه بها السيد العلامة محمد بن حسن
الوادعي وصنوه السيد العلامة إسمعيل بن حسن وغيرهما وأقام أيامًا
بمدينة حوث وأخذ عنه السيد العلامة لطف الله بن علي ساري وغيره
وسكن بوادي خيوان سنة ١٣٢٢ فأقام بها وأخذ عنه هنالك جماعة منهم نجله القاضي
العلامة عبد الله بن علي سابق الذكر والسيد العلامة علي بن حمود بن شرف الدين

Copyright © King Saud University